

## الباب الثاني

### دراسة النظريات وتنظيم الأفكار وصياغة الفروض

#### أ. الدراسات النظرية

تقدّم الباحثة في هذا الباب الدراسة النظرية وتنظيم الأفكار وصياغة الفروض. والدراسات النظرية التي تتعلق بموضوع البحث، هو مفهوم وسيلة التعليم، مفهوم بطاقة الذاكرة، مفهوم نتيجة التعلم ومفهوم المفردات.

#### ١. مفهوم الوسيلة التعليمية

##### أ) تعريف الوسيلة التعليمية

يلزم على المدرس في زماننا الحاضر استخدام الوسائل التعليمية المناسبة أثناء التدريس. وهي تُهدف لتسهيل أنشطة التلاميذ التعليمية ولجلب اهتمامهم كي ينجحوا في التعلم بأكبر نتيجة. ولهذا، تريد الباحثة العثور على تعاريف الوسائل التعليمية من مصادر متعددة. والوسائل التعليمية تكونت من كلمتين هما الوسائل والتعليمية. الوسيلة جاءت من اللغة اللاتينية *medius* وهي جمع من كلمة *medium* بمعنى المتوسطة أي وسيطة. والوسيلة في اللغة العربية هي كل ما يتحقق به غرض. و أما إصطلاحا والوسائل هي وسيلة رسلها الراسل إلى المرسل.<sup>1</sup>

وقال فرنماوتى وأدرنى إنّ الوسيلة هي كل شئى التي يمكن أن تستخدم لتوجيه رسائل من المرسل إلى المتلقى بحيث يمكن أن تحفز الأفكار والمشاعر والإهتمام ومصالحة الطلاب.

<sup>1</sup> Azhar Arsyad, Media Pengajaran, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2000), hal.3

من التعريفات الباحثة تعرف إن الوسيلة هي أداة وسيطة لتوزيع الرسالة بهدف المستخدمين أن تكون أسهل في تحقيق الغرض وقال ونكيل، إنّ التعليمية هي مجموعة من الإجراءات الرامية إلى دعم عملية تعلم، بملاحظة الحوادث المتطرفة التي تسهم في دور سلسلة من الأحداث الداخلية التي وقعت من بين الطلاب.

وقال سوهрман، إنّ التعليمية هي عملية التواصل بين الطلاب والمعلمين وبينهم من الطلاب لتغيير المواقف<sup>٢</sup>. لذا على حد سواء مفاهيم النظرية مع تطبيقها إضافة على عملية الاتصال مع التغير الموقف التي تترفق للتعلم على الدوام.

وقال سونحاج، إنّ التعليمية هي نشاط الشيء لتحويل المواد الدراسي إلى الطلاب .يعني، وظيفة المعلمين كالشارح المادة و مترجم لاستفادة الطلاب منهم<sup>٣</sup>.

من التعريفات الباحثة تعرف إن التعليمية هي عملية أو طريقة أو إجراءات الطلاب حتى يستطيع أن يبني المعاني أو أن يفهم فهما كاملا.

قال ديجينج إنّ الوسيلة التعليمية هي محاولات لكي يتعلم التلاميذ، وبهذا المعنى ففي التعليم أنشطة اختيار وإثبات وتطوير المنهج لتحقيق النتائج التعليمية المرجوة<sup>٤</sup>.

وعند محمد يونس إنّ الوسيلة التعليمية هي كل ما يستعمله المدرس من الوسائل ليستعين به على تفهيم الطلاب ما قد يصعب على فهمهم من المعلومات الجديدة<sup>٥</sup>.

<sup>2</sup> Arief S. Sadiman, dkk, Media Pendidikan, Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatannya, (Jakarta: PT Raja Grafindo. Persada. 1984), hal.6

<sup>3</sup> Sunhaji, Strategi Pembelajaran, Konsep Dasar, Metode, dan Aplikasi dalam Proses Belajar Mengajar (Yogyakarta: Grafindo Litera Media, 2009), hal.37-39

<sup>4</sup> Hamzah B. Uno. Perencanaan Pembelajaran, Jakarta: Bumi Aksara, 2006, hal 2.

<sup>٥</sup> محمد يونس، التربوية و التعليم، فونوروكوا، كونتور. ص ٤١

وقال منادي إنّ الوسيلة التعليمية هي كل شيء يساعد المعلم في نقل وتسليم الرسائل من مصدر معين بطريقة مخططة حيث ظهرت بيئة مدافعة للتعليم يمكن فيها المتلقي أن يتعلم بكفاءة وفعالية<sup>6</sup>.

وقال الحاج مالك إنّ الوسيلة التعليمية هي كل شيء يمكن استخدامه لإرسال الرسائل (المواد الدراسية) نحو المتعلمين ولحفز اهتمامهم وشهيتهم وأفكارهم ومشاعرهم في أنشطة التعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة<sup>7</sup>.

قال كوغني إنّ الوسيلة التعليمية هي كل شيء في بيئة الطلاب الذي يحتاج إلى التفكير. من التعريفات السابقة تعرف الباحثة إنّ الوسيلة التعليمية هي كل ما يستعمله المدرس من الوسائل لتساعد الطلاب للحصول على المعلومات والمهارات او الموقف، وهذه الوسائل يستعملها المدرس في عملية التدريس مثل بطاقة المذاكرة وغير ذلك.

## ب) أنواع الوسائل التعليمية

تنقسم الوسائل التعليمية من حيث أنواعها إلى:

١. الوسائل السمعية، تعتمد على القدرات السمعية مثل الراديو والمسجلات، والشرائط.
٢. الوسائل البصرية، تعتمد على القدرات البصرية مثل شرائط الفيلم (سلسلة الأفلام) والشرائح والصور والرسومات (الأشكال) والمطبوعات.
٣. الوسائل السمعية البصرية، تتكون من عنصري الصوت والصورة. وتنقسم إلى نوعين:

<sup>6</sup> Sufanti, Main, Strategi Pengajaran Bahasa dan Sastra Indonesia, (Surakarta: Yuma Pustaka, November 2010), cet ke-1, hal.61

<sup>7</sup> [http://apadefinisinya.blogspot.com/2008/05/Media\\_Pembelajaran.html](http://apadefinisinya.blogspot.com/2008/05/Media_Pembelajaran.html)1/25 April 2011

(أ) الوسائل السمعية البصرية الصامتة، وهي تعرض الأصوات والصور الثابتة، مثل شرائح إطار الصوت، وشرائح سلسلة الصوت، وشرائح طبع الصوت.

(ب) الوسائل السمعية البصرية المتحركة، وهي قادرة على عرض عناصر الصوت والصور المتحركة، مثل الأفلام القائلة وشرائط الفيديو.

تنقسم الوسائل التعليمية من حيث إحاطتها إلى:

١. الوسائل التعليمية الواسعة الإحاطة والمتزامنة. هذه الوسائل لا يحددها المكان ويمكن أن تصل إلى الكثير من التلاميذ في وقت واحد، مثل الراديو.

٢. الوسائل التعليمية المحدودة الإحاطة. هذه الوسائل تتطلب استخدام مكان خاص أو محل خاص، مثل الأفلام والشرائح الصوتية والأفلام المسلسلة، التي تتطلب استخدام مكان مغلق مظلم.

٣. الوسائل التعليمية الفردية. هذه الوسائل تستخدم فرديا. منها وحدات التعليم مبرمجة والتعليم عن طريق الكمبيوتر.

تنقسم الوسائل التعليمية من حيث المواد المستخدمة في صنعها إلى:

(١) الوسائل التعليمية البسيطة. هذه الوسائل مصنوعة من المواد الرخيصة، السهلة الحصول عليها وصنعها واستخدامها.

(٢) الوسائل التعليمية المعقدة. هذه الوسائل مصنوعة من المواد الصعب الحصول عليها وصنعها، والغالية ثمنها وتحتاج إلى المهارة المتكافئة في استخدامها.

## ج) وظائف الوسائل التعليمية

ذكر منادي وظائف الوسائل التعليمية، منها<sup>8</sup>:

- (١) وظيفتها كمصدر للتعلم: مصدر التعلم عنصر من عناصر النظام التعليمي الذي يحيط على كل ما يؤثر في نتائج التعليم من الرسائل والأشخاص والمواد والأدوات والتقنيات والبيئات.
- (٢) وظيفتها القاموسية: وهي لزيادة المفردات (الرموز اللفظية) بحيث تُفهم معانيها فهما كاملا سياقيا.
- (٣) وظيفتها المتلاعبة، أن لها خصائص عامة للتغلب على قيود الزمان والمكان والأحاسيس . مثل قدرها على إحضار الكائنات أو أحداث الذي يصعب عرضها في أشكالها الحقيقية.
- (٤) وظيفتها النفسية، تشتمل على خمس وظائف وهي: (أ) الوظيفة الاهتمامية: قدرة الوسائل على تزيد اهتمام التلاميذ بالمواد الدراسية. (ب) الوظيفة العاطفية: قدرة الوسائل على التأثير في مشاعر التلاميذ وعواطفهم، ودرجات قبولهم أو رفضهم لشيء. (ج) الوظيفة المعرفية: قدرة الوسائل على تطوير المهارات التلاميذ المعرفية، مثلا في اكتسابهم واستخدامهم أشكالاً تمثيلية للكائنات المعروضة. (د) الوظيفة الخيالية: قدرة الوسائل على تحسين وتطوير خيال التلاميذ. (هـ) الوظيفة الدافعية: قدرة الوسائل على دفع الرغبة في القيام بعمل ما.

<sup>8</sup> Sufanti, Main, Strategi Pengajaran Bahasa dan Sastra Indonesia, Surakarta: Yuma Pustaka, November 2010, cet ke-1, hal 65-68

(٥) وظيفتها الاجتماعية والثقافية، وهي للتصدي للحواجز الاجتماعية والثقافية بين المشاركين المتصلين في عملية التعليم.

#### (د) فوائد الوسيلة التعليمية

للسائل التعليمية فوائد كثيرة منها<sup>٩</sup>:

(١) انها تشوق وترغب الطلاب في الوسائل التعليمية بطبيعتها جذابة خصوصا إذا أتقن تصميمها وارتفعت جودتها.

(٢) انها توضح الحقائق العلمية وذلك بتنوع الخبرات التي تهيئها الوسيلة للطالب لإدراك الحقائق العلمية بشكل صحيح وسليم.

(٣) تساعد على ربط الأجزاء بعضها ببعض والأجزاء بالكل من خلال قيام المدرس بشرح خريطة دولة ما مثلا يوضح فيها مواقع المدن والقرى والتضاريس والخطوط البرية والمنافذ البحرية وغير ذلك ويربط تلك المواقع بعضها ببعض لتتضح الصورة الكاملة والواضحة لهذه الدولة وعلاقتها بالدول المجاورة.

#### (هـ) أدوار الوسائل التعليمية

للسائل التعليمية أدوار ما يلي<sup>١٠</sup>:

١. لتوضيح عرض المواد كي لا يكون شفها (في كلمات مكتوبة فحسب).

٢. للتغلب على قيود الزمان والمكان والأحاسيس.

جمال بن عبد العزيز الشهران، الوسائل التعليمية و مستجدات تكنولوجيا التعليم، مطابع الحميضى، ٢٠٠٠، ص ٩٣<sup>٩</sup>

<sup>١٠</sup> Djamarah Syaiful Bahri, dan Zain Aswan, Op.cit. h 132

٣. استخدام الوسيلة المناسبة وتنوعاتها يتغلب على طوابع المتعلمين السلبية.

٤. للتجنب عن سوء الفهم على موضوع أو مفهوم.

٥. لربط ما هو واقعي وما هو مجرد غير واقعي

## ٢. مفهوم بطاقة المذاكرة

### أ) تعريف بطاقة المذاكرة

كل نوع من الوسيلة التعليمية لها مزايا ونقصان، ومن إحدى الوسائل الممتعة حتى تسير عملية التعلم فعالة هي بالوسيلة التعليمية بطاقة المذاكرة.

وقال سورنا في (balitacerdas.com) إنّ وسيلة بطاقة المذاكرة كوسيلة التعلم الذي يستخدم لعبة البطاقة التي هي فعالة لبناء قراءة الطفل يتعلم ويعرف على المنطقة من سن. إنّ بطاقة المذاكرة منشرة في البلدان المتقدمة، ولكن لا يزال قليلا جدا استخدام في إندونيسيا.

بطاقة المذاكرة هي بطاقة بشكل كبير وعادة تستخدم الورقة التي شكلها مفحمة وحجمها (A4)، وتظهر في هذه البطاقة الصور او الكتابة<sup>11</sup>.

بطاقة المذاكرة هي بطاقات الصور تحتوي على الكلمات، عرضها جلين دومان، وهو طيب جراح المخ من فيلادلفيا، بنسلفانيا. الصور على بطاقة المذاكرة صنفت إلى أمور آتية: سلسلة من الحيوانات، الفواكه، الملابس، الألوان، الأرقام، الأشكال، وغير ذلك. لعبت هذه البطاقة بطريقة تظهر للأطفال ويقرأ بسرعة، إلا دقيقة واحدة لكل بطاقة. الغرض من هذه الوسيلة هي تدريب قدرة الدماغ

<sup>11</sup> Kasihani K.E. Suyanto, English For Young Learners, ( Jakarta: Bumi Aksara, 2007), hal.109

الأيمن لاستدعاء الصور والكلمات، بحيث يمكن تدريب المفردات ومهارات القراءة للأطفال وتحسن في سن مبكر<sup>١٢</sup>.

بطاقة المذاكرة هي النوع من بطاقة الذي يستخدمه الطفل لمساعدة في إدخال الكلمات. وعادة تكون هذه بطاقة المذاكرة من الورق المقوى ومقياسها متنوع جدا باحتياجات الطفل ونموه<sup>١٣</sup>.

بطاقة المذاكرة هي إحدى وسائل التعلم والتعليم المشوقة، حتى يكون التلاميذ مشوقين ومرتحين في عملية التعلم. وهي البطاقة الصغيرة تتضمن فيها الكلمات والنصوص القصيرة و الصور<sup>١٤</sup>.

الصور في بطاقة المذاكرة هي سلسلة الرسالة. قال أزهار أرشاد في كتابه " الوسائل التعليمية " : بطاقة المذاكرة هي البطاقة الصغيرة تتضمن فيها الصور، النصوص، الإشارة تذكر أو تواجه الطلاب إلى الأشياء تتعلق بتلك الصور. فتكون بطاقة المذاكرة عادة بشكل ١٢x٨ سنتيمتر<sup>١٥</sup>.

بطاقة المذاكرة هي الوسائل التعليمية بشكل البطاقة فيها الصورة مقدارها ٣٠x٢٥ سنتيمتر متر<sup>١٦</sup>. أخذت الصور بوسيلة اليد أو آلة التصوير، استخدام الصورة أو التصوير الصقت بصحف بطاقة المذاكرة بوضع البيانات في خلفها. بطاقة المذاكرة تناسب لجماعة صغيرة من الطلاب لا يزيد عددهم من ثلاثين طالبا.

التدريب لحفظ المفردات يمكن باستخدام بطاقة المذاكرة لزيادة المفردات لدى الطالب ويذكرها بسهولة، وينظر إلى صورها. عموما تستخدم بطاقة المذاكرة في جميع الفصول. لذلك شكلها كبيرة

<sup>12</sup> Maya Harry Psi, Flash Card, Wanita Indonesia, (September:2007), hal.80

<sup>13</sup> Budden, Joanna, Using flash cards with young learners (England : british Council 2004), hal.14

<sup>14</sup> Kunst,R , “ Chinese flash cards on computer. A cai system for Chinese with voice, characters and Pinyin Tonal Diacritics (calico – Journal : 1999), hal.3

<sup>15</sup> Kasihani K.E. Suyanto, Op.cit, hal 119

<sup>16</sup> <http://kurtek.upi.edu/media/sources/BAB%205.doc>



لتسهيل الطلاب أن ينظر إليها بنظر واضح. في العادة يمسك المدرس هذه البطاقات و يتحركها بانتقال البطاقة التي فيها الصور، وتوجد في آخر البطاقة ثم يضعها المدرس هذه البطاقات إلى جهة الأمام. فمن الأسباب التي سميت ببطاقة المذاكرة.

وكيفية استعمالها: يعرض المدرس البطاقة الصغيرة الى الطلاب لحظة. والصورة في بطاقة المذاكرة تناسب بالمادة الدراسية. مقدارها ١٦X٨ سنتمتر<sup>١٧</sup>. باستخدام بطاقة المذاكرة سوف يساعد الطالب لفهم مادته.

أما إستخدام بطاقة المذاكرة في عملية تدريس اللغة العربية يساعدها المدرس ل:

١. تعريف وتعزيز قواعد المفرد والجمع

٢. تعريف وتعزيز العدد

٣. تشويق اهتمام الطلاب بالصور المشوقة (تعزيز المفردات والألوان)

٤. تقديم أنواع الأنشطة في عملية التعلم والتعليم.

## ب) مميزات بطاقة المذاكرة

أما مزايا بطاقة المذاكرة هي:

(١) يسهل حملها، يمكن وضو بطاقة المذاكرة بحجم الصغير في المحفظة، بحيث لا يحتاج إلى حجرة واسعة. ويمكن استخدامها في أي مكان، في الفصل أو خارج الفصل.

<sup>17</sup> <http://www.rumahbunda.com/education/asyik-dan-serunya-belajar-dengan-flashcard/>

- (٢) عملية، بالنظر إلى طريقة صنعها واستخدامها، إنّ بطاقة المذاكرة هي وسيلة عملية. باستخدام هذه الوسيلة، إنّ المعلم لا يحتاج إلى خبرة خاصة وأيضا هذه الوسيلة لا يحتاج إلى الكهرباء.
- (٣) أن يسهل للذاكرة، خصائص وسيلة المذاكرة هي تقدم رسائل قصيرة على كل بطاقة المقدمة. على سبيل المثال، يعرف التعرف بالأرقام، أو طريقة الضوء وغير ذلك. الجمع بين الصور والنصوص يسهل الطلاب ليعرف الفكرة.
- (٤) متعة، يمكن استخدامها من خلال اللعبة. على سبيل المثال، يتنافس الطلاب لشيء واحد أو أسماء محددة من البطاقات التعليمية التي يتم تخزينها في عشوائية، ويسابق الطلاب بالجري للعثور على الأمر المناسب.
- (٥) بطاقة المذاكرة يستخدمها المدرس لتدريب الطلاب في نطقها وحفظ المفردات. صارت تلك البطاقات مرشدة ودليل للطلاب لاعطاء الإجابة ما يريدون منها.

### ٣. مفهوم نتيجة التعلم

#### أ) تعريف نتيجة التعلم

قال سوجانا ، التعلم هو عملية تعرف بوجود تغيير في الشخص، التغيير يكون نتيجة لعملية التعلم في أشكال مختلفة مثل التغييرات في المعرفة، والفهم والمواقف والسلوكيات والمهارات والقدرات، والعادات، والتغييرات الجوانب في نفس المتعلم<sup>١٨</sup>.

<sup>18</sup> Drs. Asep Jihad, M. Pd. Dr. Abdul Haris, M. Sc, Evaluasi pembelajaran, Multi Pressindo: Yogyakarta, cet1 januari 2008 hal 2

وقال سلامة، التعلم هو عملية محاولة الشخص لحصول على تغيير السلوك الجديد بالكل، وذلك نتيجة التفاعل بنفسه مع البيئة<sup>19</sup>.

وقال غني "التعلم هو التصرف أو القدرة ، يحصلها الشخص من خلال النشاط". وقال Geoch "التعلم هو تغير التأدية كنتيجة للممارسة"<sup>20</sup>.

إذا، التعلم عند الباحثة هو عملية للحصول على المعرفة، وتغيير سلوك المرء بالأنشطة، وخبرة الشخص الذي يملكه من أنشطته.

قال ننا سوجانا "نتيجة التعلم هي القدرات التي يملكها الطلاب بعد أن يستلم خبرة التعلم. يستخدم المدرس نتيجة التعلم لقياس أو لميزان في التوصل إلى الهدف من التعليم. ويمكن تحقيقها إذا كان الطلاب فهموا معنى التعلم متتابعاً في تغييرات السلوك على أفضل"<sup>21</sup>.

وقال عبد الرحمن، "نتائج التعلم هي قدرة الطفل الحاصلة بعد أنشطة التعلم"<sup>22</sup>.

وقال عمر حملك "نتيجة التعلم هي عندما تعلم الطلاب ستتم التغييرات في سلوكهم، مثل من الجهل إلى العلم أو من الجهل إلى الفهم"<sup>23</sup>.

قال دمية و مجينا، "نتائج التعلم هي الأشياء التي يمكن النظر إليها من الجانبين ، من جانب الطلاب و المدرسين. نتائج تعلم الطلاب هي تطور خلق إلى حسن بالنسبة قبل التعلم. و تجدد مستوى تطور

---

<sup>19</sup> Ibid, hal 2

<sup>20</sup> Agus Suprijono, Cooperative Learning, Teori dan Aplikasi PAIKEM, Yogyakarta: PT Pustaka Pelajar, November 2009, cetakan ke-2, hal 2

<sup>21</sup> Nana Sudjana, op.cit., hal.22

<sup>22</sup> Drs. Asep Jihad, M. Pd. Dr. Abdul Haris, M. Sc, Op.cit, hal 14

<sup>23</sup> Oemar Hamalik, Proses Belajar Mengajar, Bandung: PT Bumi Aksara, 2006, hal 30

الخلق في أنواع الساحة المعرفية والوجدانية والحركية. و أما من حيث المدرس ، فنتائج التعلم هي عند الإنتهاء من مواد الدرس<sup>٢٤</sup> .

بناء على فهم أعلاه فنتيجة التعلم عند الباحثة هي " المهارات والمعلومات المحسولة التي يكتسبها الطالب بعد اجراء أنشطة التعلم".

### ب) أنواع نتيجة التعلم

قال غغني "نتيجة التعلم هي أنماط الفعل والقيمة والتعريف والإدراك والمهارة.

رجعا من التفكير Gagne فنتائج التعلم تشمل على<sup>٢٥</sup> :

١. المعلومات اللفظية، هي قدرة الطلاب في التعبير عن المعرفة في شكل اللغة. إما شفوية أو كتابة. والقدرة على الإستجابة بطريقة معينة على مثير معين. وهذه القدرات لا تتطلب بتلاعب الرمز ، وحل المشاكل وتطبيق القاعدة.

٢. المهارات الفكرية، هي القدرة على تقديم المفاهيم والرموز . المهارات الفكرية تتكون من القدرة التطبيقية، والتحليلية – والتأليفية – والحقيقية – والمفاهيمية، ووضع مبادئ علمية. المهارات الفكرية هي قدرة على أداء الأنشطة المعرفية بشكل خاصة.

<sup>24</sup> Dimyati dan Mudjiono, Belajar dan Pembelajaran, Jakarta: Rineka Cipta, 1999, hal 250

<sup>25</sup> Agus Suprijono, op.cit., hal 5-6

٣. الإستراتيجيات المعرفية، هي المهارة في توجيه الأنشطة المعرفية، وتشمل على إستخدام المفاهيم والمبادئ في حل المشاكل.

٤. المواقف، هي القدرة على قبول أو رفض موضوع بالتقويم. المواقف هي القدرة في وضع القيمة كمعيار السلوك.

نجد أن نذكر، أن نتيجة التعلم هي تغيير السلوك كلها، ليس من الإمكانيات البشرية فحسب - يعني - تصنيف خبراء التربية لا تكون مجزأة أو بشكل منفصل، ولكن شاملة.

قسم هواد نتيجة التعلم إلى ثلاثة أنواع<sup>٢٦</sup>:

١. المهارات والعادات

٢. المعريفات والتعريفات

٣. المواقف وآمال. نرى من رأي هواد هذا، تظهر تغير النتيجة من كل عملية التعلم. فهذه النتيجة ستلحق على الطلاب، لأنها أصبحت جزءا من حياة الطلاب.

بناء على نظر تكسنمى ل بلم من نتائج التعلم في إطار هذه الدراسة التي تحققت من ثلاث ساحات:

١. الساحة المعرفية. فيما تتعلق بنتائج التعلم الفكرية التي تتكون من ٦ جوانب وهي : المعرفة والإدراك والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

٢. الساحة الوجدانية. فيما تتعلق بالمواقف والمشاعر والقيمة. الساحة الوجدانية تتضمن من خمسة مستويات القدرات، وهي الإستلام والإجابة أو رد الفعل، والتقويم والمنظمة وتحديد الخصائص من قيمة معقدة.

---

نفس المرجع، ص ٢٢ 26

٣. الساحة الحركية. تشمل على مهارات الحركية ( الربط والملاحظة )<sup>٢٧</sup>

الساحة المعرفية أشد غالبية من الوجدانية والحركية لأنها أكثر وضوح و بارز، ولكن نتيجة التعلم الوجدانية والحركية تجب أن تكونان جزءة من التقويم في عملية التعلم بالمدرسة.

من البيانات السابقة نستنبط، أن النتائج تتكون من:

١. النتائج المعرفية. فيما تتعلق بنتائج التعلم الفكرية التي تتكون من المعرفة والإدراك والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

٢. النتائج الوجدانية. فيما تتعلق بالمواقف والمشاعر والقيمة. الوجدانية تتضمن من خمسة مستويات القدرات، وهي الإستلام والإجابة أو رد الفعل، والتقييم والمنظمة وتحديد الخصائص من قيمة أو ميقة معقدة.

٣. النتائج الحركية. تشمل على مهارات الحركية وهي (الربط والملاحظة).

### ج) العوامل المؤثرة في نتيجة التعلّم

لقد قيل أن التعلم هو عملية تؤدي إلى حدوث التغيير أو التحديد أو تغيير السلوك و المهارة. تغير كان نتيجة لأنشطة التعلم التي أجريها الشخص، وهذه التغييرات هي النتائج التي تحققت من عملية التعلم، ولحصول على نتيجة التعلم في شكل من أشكال التغيير يجب اجراء العملية المعينة التي أثمرتها العوامل الفردية الخارجية والداخلية، لا يمكن أن نلاحظ هذه العملية الأخيرة لأنه نفسية، إلا إذا وقعت

<sup>27</sup> Daryanto , Evaluasi Pendidikan, Jakarta: Rineka Cipta, 2007, hal 123-124

في الشخص فلا يمكن الاستدلال بها إلا بالنتائج، للزوم أنشطة التعلم. والعوامل التي تؤثر نتائج تعلم الطالب أنواع.

قال سلامة: العوامل التي تؤثر نتيجة التعلّم تنقسم إلى قسمين: العملية الداخليّة والعملية الخارجيّة، فالعملية الداخليّة تشمل على العملية الجسدية والعملية السلوكية. فالعملية الخارجيّة تشمل على البيئة العائلية والبيئة المدرسية والبيئة الاجتماعيّة<sup>28</sup>.

وقسم علم فرونط "العوامل التي تؤثر نتيجة التعلّم إلى قسمين. وهما العملية الداخليّة والعملية الخارجيّة"، العامل الأول هو العوامل الداخليّة منها:

١. الجسدية هي حالة الجسد وحالة الحواس الخمس.

٢. السلوكية هي المهوبة والرغبة والدكاء والدافعية والقدرة المعرفية. وأمّا العوامل الثاني فهو العامل الخارجيّة منها:

(أ) البيئة هي البيئة العالمية والبيئة الاجتماعيّة.

(ب) الأدوات هي المنهج/المواد الدّراسية والمدرّس والوسائل والبنية التّحتوية والإداريّة.

٤. مفهوم المفردات

(أ) تعريف المفردات

المفردات مفرداً مفردة بمعنى الكلمات التي يعرفها لشخص أو لفرقة الأخرى، أو هو جزء من لغة معين. المفردات لأحد تعرف كمجموعة من كل الكلمات المفهومة من قبل في جملة واحدة لتركيب

<sup>28</sup> Slameto, Belajar dan faktor-faktor yang mempengaruhinya, Jakarta: Rineka Cipta, 1991, hal 64

الجملة المفيدة. وكلما كثرت ثروة الشخص في المفردات يعتبر تصورا من نباهة أو مستوى علمه. ولذلك كثير من الاختبارات القياسية، مثل SAT ، تعطي الأسئلة على نية إختبار المفردات.<sup>29</sup>

عند "هرون" المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تكون اللغة. دور المفردات في إتقان أربع مهارات اللغوية، ضروري جدا كما قال "فليت" أن القدرة على فهم أربع مهارات اللغوية للشخص تعتمد اعتمادا كبير على سيطرة المفردات. ز مع ذلك، تعليم اللغة العربية لا يكفي تعلم المفردات فحسب بمعن يكون متقنا في اللغة لا يكفي حفظ المفردات.

المفردات هي أحد العناصر التي يجب أن يمتلكها المتعلمين لغير الناطقين بها في اللغة العربية. ملكة المفردات العربية هي الدعم الكافي لشخص في الحوار و الكتابة بذلك اللغة . وبالتالي، يمكن القول إن الكلام و الكتابة التي هي مهارة اللغوية لا يمكن صرف النظر عنهما، ويجب أن تكون معتمدة من المعلومات وإيجاد ثروتها المنتجة و الفعلية.

ترقية المرأ على المفردات عموما هو دور هام، إما هي عملية تعليم اللغة أو إما تطوير قدرة الشخص في اللغة التي كان يتقنها. الطالب يدرس الكلمات الجديدة بتكرار حيث إنها جزء من المادة الدراسية، وكذلك معظم الناس يتوقع أن تكوين المفردات هي جزء من الأجزاء العملية الممتعة و التربوية. ولذا يفتقر أن تكون الأسلوب المناسب في إطار تعليم المفردات اللغة العربية لأن يكون ملكة المفردات في تعليم اللغة العربية يتحقق حتى يمكن استخدامها في مجال التعليم، منها : طريقة مباشرة، و تقليد و حفظ، و أسلوب التقريب السمعي – الشفهي (Aural-Oral Approach)، و طريقة القراءة، و طرق نحوي – الترجمة (Gramatika – Translation)، وطريقة التعليم باستخدام و سائل الاعلام البطاقة المصورة والأجهزة التربوية، و كذلك تعليم مع الغناء و الأنشدة العربية. الوسيلة التي يمكن أدائها

<sup>29</sup> <http://azkiablog.blogspot.com/2011/20/korelasi-penguasaan-mufrodat>



يعني من خلال الألعاب اللغوية. على سبيل المثال ، عن طريق المقارنة، و النظر في تركيب الحروف، واستخدام القاموس و غير ذلك.

و شرح فؤاد أحمد أفندي بالتفاصيل عن مراحل و طريقة لتعليم المفردات أو خبرة الطلاب في معرفة و حصول على معنى المفردات، على النحو التالي :<sup>٣٠</sup>

### (١) الإستماع إلى الكلمات

هذه المرحلة الأولى يعني إعطاء الطلاب فرصة الاستماع إلى معلم الكلمات المنطوقة أو وسائل الإعلام الأخرى، سواء كانت قائم بوحده أو في الجملة. فإذا أتقن الطلاب عناصر الصوتية، ثم يليه الطلاب يستطيع أن يستمع بستمع بشكل صحيح.

### (٢) ذكر الكلمات

في هذه المرحلة، المدرس يعطي الطلاب فرصة ذكر الكلمات الي قد سمع من قبل. ذكر الكلمات الجديدة يساعد الطلاب في ترسيخ الكلمات في أذهانهم طول الزمان.

### (٣) الحصول إلى معان الكلمات

في هذه المرحلة ينبغي على المعلم صد عن ترجمة عند إعطاء معان الكلمات إلى الطلاب ، لأن إذا فعل ذلك فإنه لن يحدث الاتصال المباشر نحو اللغة التي يدرسونها، فحينئذ ذهب معان الكلمات عند الطلاب بسرعة فائق. فهناك الوسائل التي يمكن استخدامها للمعلمين لتجنب الترجمة للحصول على معان الكلمات ، و هي بإعطاء سياق الكلمات، و تعريف بسيط، واستخدام الصور أي الصور الذاتي

---

<sup>٣٠</sup> Fuad, dari <http://www.scribd.com/doc/46184140/Pembelajaran-Kosakata-Bahasa>.

والمترادفات، و المتضادات، تظهر المادة الأصلية أو المتماثلة، وبيان حركة الجسم، وصارت الترجمة خيارا في الأخير عندما الطلاب فعلا يصعبون فهم الكلمات.

#### (٤) قراءة الجملة

بعد أن مرت مرحلة السمع و النطق، وفهم معان الكلمات (المفردات) الجديدة، بعد ذلك يكتب المعلم على السبورة. ثم منح الطلاب فرصة لقراءة الجملة بصوت عال.

#### (٥) كتابة الجملة

إتقان الطلاب نحو المفردات مفيد جدا كلما سئل لكتابة الجملة المستجدة عندهم (سمع، قل، وفهم، وقراء) نظرا أن خصائص الكلمات لا تزال راسخة في أذهان الطلاب.

#### (٦) تركيب الجملة

المرحلة الأخيرة من عملية تعلم المفردات هي استخدام الكلمات الجديدة في الجملة المفيدة ، إما شفويا أو كتابيا. يجب على المعلم أن تكون خلاقة في تقديم أمثلة على الكلمات المتنوعة و يطلب من الطلاب تقليدها و ينبغي في صياغ الكلمات أن يستخدم الجملة المفيدة و الفعلية بحيث الطلاب يمكن فهمها و استخدامها بأنفسهم. المناهج أو الخطوات السابقة فعلا أصبح مرجعا لمعلمي اللغات لغير ناطقين بها و خاصة العربية، و مع أن ليس جميع الكلمات الجديدة يجب إجرائها بالخطوات. و ينبغي أيضا مراعاة تخصيص الوقت فإنه عامل في هذا الصدد. لذا، جدير باختيار بعض الكلمات المعينة التي تعتبر معقد أو الكلمات التي كانت في الواقع لا يمكن إلا أن يكون فهمها بشكل صحيح و سليم المعنى و حيثما كان متصلا و تكييفها لسياق الخطاب.

## ج) مبادئ اختيار المفردات

١. التواتر (frequency) يعنى استخدام عبارة عالية و مستمر هذا هو ما ينبغي أن تكون خيارا.

٢. التوزع (Range) هو تفضيل الكلمات التي تستخدم على نطاق أوسع سواء في البلدان العربية وكذلك في بلدان غير عربية أو في بلد معين التي استخدمت فيها عبارة أكثر تواترا.

٣. تقديم الكلمات أو المفردات البسيطة حيث لا يعقد على التعليم و استخدامها في مختلف و سائل الإعلام أو الخطاب.

٤. تقديم الكلمات التي هي معروفة و مألوفة عند الأذن، مثل استخدام كلمة "شمس" أكثر استخداما من كلمة ذكاء، مع أنها نفس المعنى.

٥. الشمول Coverage هو أن يحتوي كلمة لها معان متعددة، حتى يشمل للجمع. على سبيل المثال كلمة "بيت" أشمل من كلمة "منزل".

٦. أهمية Significance هي تقديم الكلمات التي لها معنى مهم لتجنب الكلمات الشائعة المهجورة أو أقل استخداما.

العروبة هي تقديم الكلمات العربية من الكلمات المتسربة و المعربة من اللغة اللاتينية على سبيل المثال كلمة "الهاتف، المذياع، التلفاز" هذا التسلسل يجب أن يفضل في اختيارهم من الكلمات "التليفون، الراديو، و التلفزيون".

## د) كيفية شرح معنى المفردات

أ. بوسيلة عرض المادة أو النموذج التي دل عليها معان الكلمات، مثل عرض قلم أو كتاب، و غير ذلك .

ب. بوسيلة حركة الجسم، على سبيل المثال، المعلم فتح الكتاب عند شرح الجملة.

ج. بوسيلة لعب التمثيل، على سبيل المثال المعلم يمثل كالمريض يمس بطنة و الطبيب أخذ يفحصه.

د. ذكر الكلمات المتضادة، نحو : كبير X صغير، طويل X قصير، جديد X قديم.

هـ. ذكر الكلمات المترادفة، بيت - منزل، نجا - سلم، سهى - نسي.

و. ذكر تداعى المعنى : عند شرح كلمة "عائلة" ، يمكن أتى المعلم جمعية بذكر عبارة : زوج، زوجة،

أولاد، أخ شقيق.....و من المهم أن عقل الطالب ثابت على شيء يفهم، و هي الأسرة.

ز. ذكر أصل الكلمات و مشتقاتها، نحو : كتاب ج كتب، قلم ج أقلام.

ح. شرح معان الكلمات و بيان معانيها.

ط. تكرار التلاوة

ي. الفتح و البحث عن الكلمات في القاموس

ك. النقل المباشر إلى لغة الأم. هذه هي الطريقة الأخيرة ، ولا ينبغي على المعلم أن يستعجل في

استخدام هذه الطريقة.

**ب. تنظيم الأفكار**

نجاح التعليم شيء أساسي يطمعه المعلم ، والمعلم له دور مهم في عملية التعليم والتعلم. المعلم هو

مصمم ، محرك ، وميسر لتعلم الطالب. نجاح واحد من المعلمين لا تعتمد على التمكن من الموضوع

الذي سيلقيه فقط ، ولكن من خلال تحديد الوسيلة المستخدمة أيضا. فيلزمه أن يرشد التلاميذ باستخدام الوسائل المناسبة، حتى يتمكنوا من تطوير معارفهم وفقا لبنية معرفة للدرس المدروس. ولتحقيق هذا النجاح ينبغي للمعلم أن يكون قادرا على اختيار الوسائل المناسبة استخدامها في التعليم.

وفي عملية تعليم اللغة العربية يوجد من الطلاب الذين يشعرون بالملل و الكسل، وتكون هذه القضية بأسباب كثيرة، منها:

(١) أن العملية التدريسية مجرد نقل المواد الدراسية من قبل المدرسين إلى الدارسين، فيشعرون الطلاب بالملل والكسل.

(٢) المدرس يقدم الواجبة الفردية فقط، دون أن يستخدم الوسائل التعليمية.

(٣) نقصان وسيلة التعليمية الممتعة. ومن ثم أصبح درس اللغة العربية لا معنى له عند الدارسين، فتتخفف الدوافع النفسية لدى الدارسين لدراسة اللغة العربية وتضعف نتائجهم الدراسية.

فلذلك لابد للأساتذ والأستاذات في عملية تعليمهم أن يستخدموا الوسيلة التعليمية الممتعة كي لا يسأموا الطلاب حين تعلمهم في المدرسة. وسيلة التعليمية الممتعة التي يمكن على المدرس تطبيقها هي بطاقة المذاكرة. وترقية نشاط الطلاب، وتوفير البيئة المناسبة في تطوير طاقة التفكير و إبداع الطلاب.

بطاقة المذاكرة هي إحدى وسائل التعلم والتعليم المشوق، حتى يكون التلاميذ مشوقه ومريحة في عملية التعليم. وهي البطاقة الصغيرة تتضمن فيها الكلمات والنصوص القصيرة و الصور. وكيفية استعمالها: يظهر المدرس البطاقة الصغيرة الى الطلاب لحظة. والصورة في بطاقة المذاكرة تناسب بالمادة الدراسية. مقدارها ١٦X٨ سنتمتر. باستخدام بطاقة المذاكرة سوف يساعد الطالب لفهم تعلمه.

إذا أجريت بطاقة المذاكرة كوسيلة تعليمية في عملية التعلم، تمكن أن ترتقي نتائج تعلم المفردات للطلاب، لأن الطلاب يشعرون بالمتعة في عملية تعلمهم، فسوف يرتقي نتائجهم، وأصبح الطلاب فعليا.

ويمكن أن يقول، إذا تستخدم بطاقة المذاكرة كوسيلة تعليمية في درس اللغة العربية فيمكن أن تكون نتيجة الطلاب أحسن من نتيجة الطلاب بدون استخدام بطاقة المذاكرة كوسيلة تعليمية.

بناء على تنظيم الأفكار المذكورة، يمكن أن تطبق بطاقة المذاكرة كوسيلة تعليمية في مادة المفردات.

### ج. صياغة الفروض

بناء على ما تم بيانها في الدراسات النظرية وتنظيم الأفكار. فصيغة الفروض في هذا البحث كالتالي:  
" يوجد أثر استخدام بطاقة المذاكرة كوسيلة تعليمية في نتائج تعلم المفردات لدى الطلاب في المدرسة الابتدائية البحري جاكرتا الشرقية.